المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 26-12-2006 العـــدد : 4824
الصفحـات : 18 المسلسل : 100

ملف صحفي

الملك في عمان

الفيصل وبن علوي في مؤتمر صحافي مشترك:

مباحثات القائدين تناولت تبادل التجارب والخبرات في المجالات الاجتماعية والاقتصادية

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 26-12-2006 العـــدد : 4824
الصفحـات : 18 المسلسل : 100

سعود الفيصل: البلدان سيقدمان تسهيلات لرجال الأعمال في الاستثمار والتجارة

نأمل أن تأتي القمة المقبلة لمجلس التعاون في مسقط وقد تم اجتياز الصعاب والمخاطر المصاحبة للأزمات الراهنة في المنطقة

عقد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ويوسف بن علوي بن عبد الله وزير الخارجية العُماني في فندق قصر البستان في مسقط، أمس، مؤتمرا صحافيا بعد اختتام زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى عُمان.

واستهل وزير الخارجية العُماني المؤتمر بكلمة أكد فيها أن هذه زيارة أوجدت المشاعر الفياضة لقوة الروابط التي تربط بين عُمان والمملكة العربية السعودية.

وأشار إلى أن اللقاء الأخوي الذي جمع السلطان بأخيه خادم الحرمين الشريفين يؤكد على المواقف المبدئية القوية الثابتة التي تقوم عليها علاقة البلدين بكل الميادين التي تهمهما، ويسعى العاملان إلى تجسيدها على أرض الواقع سواء كان على المستوى الثنائي أو كان في الجهد المشترك للعلاقات في إطار مجلس التعاون أو في الإطار العربي أو الإسلامي أو الدولي. وأفاد أن الاجتماع الذي تم بين القائدين والوفدين المرافقين ركزا على العلاقات الثنائية والتوجه المشترك نحو تبادل التجارب والخبرات في كل ما يخدم التطور الذي يشهده البلدان لصالح المواطنين في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتوجه في سبيل تطوير البنى التحتية لنظام الشورى في البلدين.

وأكد أن نظرة السلطان وخادم الحرمين الشريفين إلى العالم اليوم متوافقة، مفيدا أن البلدين يعملان بجد في إطار توجيهات الحكومتين في كل ما من شأنه أن يوفر الاستقرار والأمن ويساعده على ضمان المصالح سواء كان في الإطار الخليجي أو العربي.

إثر ذلك ألقى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية كلمة أكد فيها أن هذه الزيارة تأتي تعبيرا صادقا على مدى عمق المودة التي تربط السلطان قابوس وأخاه خادم الحرمين الشريفين والشعبين الشقيقين، إلى جانب تجديده الرعاية الحثيثة لمسيرة العلاقات والحرص على إنمائها وتطويرها.

وبيّن سموه أن محادثة القيادتين تناولت أهم القضايا والمستجدات على الساحتين الخليجية والعربية، خاصة الوضع الخطير الذي يشهده العراق الشقيق وحالة الاضطراب السياسي السائد في لبنان، إضافة إلى الأوضاع المقلقة على الساحة الفلسطينية والتي تندر بسوء العواقب على حاضر ومستقبل قضية العرب الكبرى.

وأعرب وزير الخارجية عن أمله أن يأتي انعقاد القمة الخليجية المقبلة في العام المقبل في مسقط، وقد تم اجتياز الصعاب والمخاطر المصاحبة للأزمات الراهنة التي تعصف في المنطقة.

وأشاد سموه بكل ما لقيه الوفد من السلطان قابوس بن سعيد والشعب العُماني الشقيق من كرم الوفادة وحسن الضيافة والتي تنم عن أصالة هذا الشعب الكريم وقيادته الرشيدة. بعد ذلك أجاب الأمير سعود الفيصل ويوسف بن علوي بن عبد الله على أسئلة الصحافيين:

ففي سؤال عن احتمالية قيام حرب في المنطقة في ظل الأوضاع الراهنة التي تشهدها المنطقة من حروب في العراق وأزمة سياسية في لبنان إلى جانب فرض العقوبات على إيران والتحرك العسكري الأمريكي في مياه الخليج، أوضح الأمير سعود الفيصل أن المنطقة تشهد حروبا منذ زمن، مؤكدا أن أي عمل يؤدي إلى عدم استقرار المنطقة ويؤثر على دول المنطقة.

وحول الملف النووي الإيراني قال سموه: "أملنا أن تحل الأمور عن طريق التفاوض وعن طريق إيجاد الحلول، خاصة أن إيران تسعى إلى امتلاك الطاقة النووية لأسباب سلمية .. وضع الضوابط للضمان .. هذا هو الطريق لحل الأمور ولا نعلم ما العقبات التي لم توصل المفاوضات إلى الطريق الذي يجب أن تكون قد وصلت إليه .. ونحن نتابع الأمر بقلق وبحذر شديد". ونفى سموه تحفظ المملكة العربية السعودية على العملة الخليجية الموحدة معربا عن أمله أن تحل أي عقبة تواجه العملة الخليجية جريا على العادة في مجلس التعاون في حل جميع القضايا، مفيدا أن المجلس يبحث دائما عن الإجماع في اتخاذ القرارات.

وردا على سؤال عن أن هذه الزيارة تأتي لتحريك تنفيذ المشاريع الكبرى التي تربط دول المجلس وتشهد بطئا في تنفيذها، أوضح الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العُماني أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، حفظه الله، تأتي في إطار العلاقات الثنائية التي تربط عُمان بالمملكة العربية السعودية والتي تنطلق من الثقة القوية التي ربطت العاهلين، مبرزا جهود خادم الحرمين الشريفين وسلطان عُمان في تذليل كل ما يمكن لدفع مسيرة مجلس التعاون، نافيا أن تكون هناك أي مواقف بين البلدين تؤثر سلبا على مسيرة مجلس التعاون. وأفاد أن لا صحة لما أشيع عن أن زيارة خادم الحرمين الشريفين تأتي لتذليل صعوبات محددة، مبينا أن هذه الزيارة جاءت بترتيبات ثنائية.

وحول الوضع في الشرق الأوسط ودور الإدارة الأمريكية في تأزيم الوضع في المنطقة، بيّن يوسف بن علوي بن عبد الله أن الولايات المتحدة الأمريكية دولة صديقة، مفيدا أن الولايات المتحدة تبذل الآن الجهود لحل العديد من مشاكل الشرق الأوسط، داعيا الجميع إلى إيجاد الحلول التي تواجهها المنطقة وخاصة القضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية.

وأجاب يوسف بن علوي بن عبد الله على سؤال عن مدى تأثير المنفذ الحدودي الجديد على البلدين قائلا: "المنفذ المشترك في منطقة الربع الخالي الذي سوف يربط البلدين مباشرة سيسهم إلى حد كبير في زيادة التعاون والتبادل بين البلدين وسيسهل على المواطنين في البلدين التنقل بصورة مباشرة إلى جانب زيادة التجارة بينهما"، مشيرا إلى أنه سيتم إنشاء

المصـــــدر : الاقتصادية

التـــاريخ : 26-12-2006 العـــدد : 4824

الصفحـات : 18 المسلسل : 100

غير واضحة تصوير

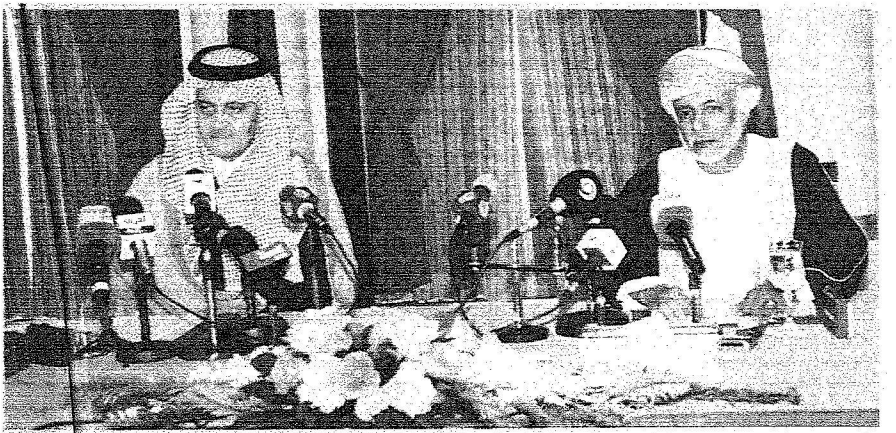

الأمير سعود الفيصل ويوسف بن علوي في المؤتمر الصحافي أمس.

طريقين للمنفذ أحدهما لعُمان والآخر للمملكة، إلى جانب إنشاء طريق ثالث يتجه لمدينة الرياض مباشرة. وأكد معاليه أنه لا توجد الآن أي نقاط حدودية على الخط الدولي بين البلدين غير معروفة وأن الحدود تم تنظيمها.

وأجاب وزير الخارجية على سؤال عن أن وكالات الأنباء العالمية تردد اسم عادل الجبير سفيرا متوقعا للمملكة في واشنطن قائلا: "يعكس الصلاحيات الموجودة لدى الصحافة بأن تعلن ما تشاء في الوقت الذي تريده فالجانب الدبلوماسي لا يمكن الإفصاح عن السفير حتى تأتي الموافقة من الدولة المرشح لها ومهما بلغت الشائعات فلا أستطيع أن أؤكد أو أنفي من هو السفير المرشح".

وأوضح الأمير سعود الفيصل في إجابته على سؤال عن أسباب خلو البيان الصحافي من ذكر أي مشاريع اقتصادية أو سياحية مشتركة بين الجانبين، أن العلاقة بين البلدين لا تحتاج الإعلان عن مثل هذه المجالات، مفيدا أن هذا من اختصاص رجال الأعمال في البلدين، مشيرا إلى أن الاتصالات قائمة وخاصة في مجال السياحة في عُمان في الوقت الذي تشهد عُمان صناعة للسياحة بشكل ناجح. وأكد أن البلدين يرحبان بالاستثمارات وأنهما على استعداد لتقديم أي تسهيلات لرجال الأعمال سواء العمانيين أو السعوديين لتسهيل مهمتهم.

من جانبه، بين الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العُماني في إجابته على السؤال نفسه، أن هناك عددا من المشاريع من مستثمرين سعوديين في المناطق الحرة العُمانية، وأن هذه المشاريع في ازدياد والمجال مفتوح للمستثمرين السعوديين أو العُمانيين للاستثمار في المناطق الصناعية والمناطق الحرة في عُمان.

وجوابا على سؤال عن خشية منطقة الخليج من انتقال الأحداث المحيطة بها سواء في فلسطين أو العراق ولبنان وإيران إلى داخل أراضيها، أجاب يوسف بن علوي بن عبد الله قائلا: "نحن في دول الخليج وعلى وجه الخصوص عُمان والمملكة العربية السعودية يتم أخذ كل ما يجنبها ذلك وكل ما يمكن أن يبعد البلدين وأشقاءنا الآخرين من انتقال أي عدوى.. هذه هي السياسة التي نتبعها ولا يمكن لأي أحد أن يستغلنا لهذا.. ومعروف أن دول الخليج وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية انتصرت على الإرهاب بكل أدواته وعلى الجميع أن يطمئنوا على أننا أخذ جميع الاحتياطات والحذر من كل ما هو مضر". وعلق وزير الخارجية على السؤال ذاته، قائلا: إن البلدين بموازرة شعبيهما قادران على التصدي لما يهدف إلى الضرر بأي طريقة كان".

وتعليقا على سؤال عن إمكانية انضمام اليمن إلى دول الخليج إلى جانب مساعدتها اقتصاديا في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها، وهل تم بحث ذلك خلال الزيارة، قال وزير الخارجية: "هذا الموضوع من فترة طويلة وهو موضوع حوار في مجلس التعاون واتفق على برنامج تطوير الاقتصاد اليمني ليتواكب مع اقتصاديات المنطقة وأعتقد أن من أهم عوامل الاستقرار هو تطوير الاقتصاد وفتح المجالات للطاقات الخلاقة اليمنية".